|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| C:\Users\comas\AppData\Local\Temp\Rar$DRa0.735\jpg\ITU official logo_blue_RGB.jpg | | **فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات (TDAG) والمعني  بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC)**  **30 سبتمبر 2020، اجتماع افتراضي** | |
|  | | | **الوثيقة TDAG-WG-Prep/18-A** |
|  | | | **5 أكتوبر 2020** |
|  | | | **الأصل: بالإنكليزية** |
| **المصدر:** | مديرة مكتب تنمية الاتصالات | | |
| **العنوان:** | تقرير فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات  30 سبتمبر 2020 | | |

ملخص

عُقد الاجتماع الثالث لفريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (TDAG-WG-Prep) في 30 سبتمبر 2020، وحضره أكثر من 90 مشاركاً.

مقدمة

رحبت مديرة مكتب تنمية الاتصالات (BDT) في الاتحاد، السيدة دورين بوغدان-مارتن، بالمشاركين وسلطت الضوء على أهمية هذا الاجتماع الذي يأتي بعد أسبوع حافل جداً (21-25 سبتمبر 2020) من 40 حدثًا رقميًا رفيع المستوى في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكد عدد من هذه الأحداث على أهمية المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 (WTDC-21). لقد استيقظ العالم على الواقع القاسي المتمثل في أن 3,6 مليار شخص غير موصولين. وما يعنيه وباء فيروس كورونا (COVID-19) لهؤلاء غير الموصولين يجعل عملنا في هذه العملية التحضيرية والمؤتمر نفسه أكثر أهمية من ذي قبل، حيث يتعين أن ننهي المؤتمر بخارطة طريق واضحة لتوصيل النصف الآخر من سكان العالم، هذا ما قالته السيدة بوغدان- مارتن للمشاركين.

وشدد السيد سانتياغو رييس بوردا، رئيس فريق العمل التابع للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات والمعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (كندا)، على أن العالم يمر بوضع صعب للغاية، وهو وضع أكد على الأهمية الحاسمة للتوصيلية والنفاذ والاستعمال وبناء القدرات. وقد سلط الضوء على المساهمات الثلاث التي وردت لهذا الاجتماع: مساهمة مشتركة من ليتوانيا والمملكة المتحدة، ومساهمة متعددة البلدان من الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة، ومساهمة من مصر.

وتلقى الفريق TDAG-WG-Prep ثماني مساهمات حتى الآن، بما في ذلك المساهمات الخمس الواردة من الاتحاد الروسي وليتوانيا ورابطة مشغلي السواتل في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا (ESOA) وإندونيسيا وزمبابوي.

وسيعقد الفريق اجتماعه الرابع والأخير في 20 أكتوبر 2020، ولابد أن يقدم تقريره النهائي مع التوصيات إلى اجتماع الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات في 23 نوفمبر 2020 بشأن كيفية المضي قدماً في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

إقرار جدول الأعمال

أُقر جدول الأعمال الوارد في [الوثيقة 14](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27.WP-C-0014/en) بدون تغيير.

أبرز ما ورد في عرض المساهمات

اقترحت إدارتا المملكة المتحدة وليتوانيا في مساهمتهما المشتركة في [الوثيقة 15](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27.WP-C-0015/en) أن يكون الموضوع العام للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 21، **إعادة بناء العالم بشكل أفضل: سد الفجوة الرقمية**. وفي معرض تقديمها لهذا الموضوع، صرحت المملكة المتحدة أنه لا يوجد شيء أكثر أهمية من سد الفجوة الرقمية بالنسبة للجزء الذي ما زال متخلفاً عن الركب من البشرية. لقد أثبت وباء فيروس كورونا (COVID-19) بشكل صارخ أن التوصيلية الرقمية، وخاصة التوصيلية ميسورة التكلفة من منظور المستعمل، شرط أساسي للمشاركة الاقتصادية. وهذا هو الوقت المناسب لتركيز كل الجهود للقيام بكل ما يجب القيام به والجمع بين أصحاب المصلحة من المؤسسات المالية وبنوك التنمية ووكالات التنمية، وبالطبع أعضاء الاتحاد الدولي للاتصالات لتقييم ما هو مطلوب لكي يتسنى في نهاية المطاف مواجهة التحدي الخاص بضمان توفير توصيلية ميسورة التكلفة للجميع في كل مكان والتعاون في العمل.

وقدمت البرازيل، بصفتها جهة اتصال لجنة البلدان الأمريكية للاتصالات في الفريق TDAG-WG-Prep المساهمة متعددة البلدان الواردة في [الوثيقة 16](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27.WP-C-0016/en) مشددة على أنه ينبغي للمؤتمر WTDC-21 أن يكون بيئة موجهة نحو العمل مع حوارات تفاعلية بين أصحاب المصلحة تهدف إلى تطوير فهم مشترك للحواجز القائمة ودفع الحلول المستدامة والمبتكرة لتوسيع نطاق التوصيلية في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان النامية. وقد أبرز العرض العديد من المقترحات.

وكان هناك مقترح بعقد ما يصل إلى ثلاثة اجتماعات أقاليمية (IRM) قبل المؤتمر. وينبغي أن ينصب تركيز الأعمال التحضيرية الإقليمية على تحديد الأولويات أو المبادرات الإقليمية، ومراجعة أو صياغة القرارات التي تستنزف وقتًا طويلاً، ومعالجة المسائل المتعلقة بلجنتي الدراسات ومسائل الدراسة ووضع مبادئ توجيهية للإعلان.

ويحتاج المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات إلى اجتذاب مشاركين جدد وأكثر تنوعاً من القطاع الخاص وجهات مانحة محتملة. وتحقيقا لهذه الغاية، يمكن إشراك مؤسسات مثل البنك الدولي، وبنوك التنمية الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، وممثلين عن المجتمعات المهمشة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسف وغيرها في العملية التحضيرية، على أن تضطلع بأدوار محددة خلال المؤتمر.

وينبغي النظر في دمج الجزء الرفيع المستوى والأحداث الجانبية في أحداث مواضيعية، مثل مسار التنمية. وينبغي فصل المسار المواضيعي أو مسار التنمية عن الجوانب الإدارية للمؤتمر، على أن يتم دمجهما أيضاً في أعمال المؤتمر WTDC-021. وينبغي العمل على أن يختتم مسار التنمية بعد يومين إلى ثلاثة أيام لتعظيم مشاركة وحضور كبار المسؤولين.

وينبغي أن يركز موضوع المؤتمر WTDC-21 على تعزيز التوصيلية الشاملة والآمنة والميسورة التكلفة وتوصيل غير الموصولين، مع إيلاء الاعتبار الواجب لدور توصيلية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النهوض بتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDG)، ومعالجة الاحتياجات الخاصة للقطاعات الضعيفة (السكان الأصليون، والنساء، وكبار السن، والأشخاص ذو الإعاقة، والشباب، وما إلى ذلك). وفي ضوء وباء فيروس كورونا (COVID-19)، يمكن أن يركز المؤتمر على الخبرات والتحديات والفرص ذات الصلة ويتناول تأثيرها على تعزيز توصيلية الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أخيراً، سيكون من المهم تحديد قائمة بالضيوف المميزين، بما في ذلك قائمة قصيرة بكبار وأبرز الضيوف. وإذا كان التركيز على الحوارات الموجهة نحو العمل، فينبغي النظر في الخبراء ذوي الخبرات التشغيلية أو التنفيذية. ويمكن لهؤلاء الضيوف قيادة جلسات محددة ضمن جدول أعمال المؤتمر، حول موضوعات مثل تمويل مشاريع تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتشغيل وكالات وبنوك التنمية ومنهجية الوصول إلى خطوط الائتمان الخاصة بها.

وعرضت مصر مساهمتها الواردة في [الوثيقة 17](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27.WP-C-0017/en) التي تقترح عقد اجتماعين أقاليميين، واحد خلال الربع الأول من عام 2021 والثاني بعد جولة الاجتماعات التحضيرية الإقليمية. وفقاً لما تراه مصر، لا توجد ضرورة لعقد عدد كبير جداً من الاجتماعات الأقاليمية، نظراً إلى أن منظمات الاتصالات الإقليمية ستحتاج إلى وقت كافٍ لوضع اللمسات الأخيرة على مقترحاتها المشتركة.

وتنص مساهمة مصر على أنه يمكن تغيير "الجزء رفيع المستوى" ليصبح أكثر تفاعلاً، ويضم مختلف أصحاب المصلحة. ويمكن تخصيص اليوم الأول من المؤتمر للقسم رفيع المستوى، الذي يمكن أن يكون في شكل حلقة نقاش تضم مشاركين رفيعي المستوى من الحضور في المؤتمر. وسيتم تحديد موضوعات المناقشة مسبقاً.

ويؤكد المقترح أن بيانات السياسة العامة تعتبر مهمة للدول الأعضاء كي تتمكن من طرح تجاربها وأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات مكان جيد لذلك. وفي ضوء هذه الأهمية، يُقترح تسجيل بيانات السياسة العامة وتشغيلها على شاشات في مكان انعقاد المؤتمر وكذلك على البوابة الإلكترونية للمؤتمر WTDC. وفي هذا الصدد، سيلزم القيام بالمزيد من العمل لجعل البوابة الإلكترونية أكثر تفاعلية.

وعرضت الأمانة مذكرة مفاهيمية بشأن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 وقمة الشباب والعملية التحضيرية في [الوثيقة DT/4](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27.WP-200930-TD-0004/en). وهذه الوثيقة عبارة عن تجميع للمساهمات الواردة، وتركز بشكل خاص على طلب المشاركين في الاجتماعين الأخيرين للفريق الداعي إلى رؤية واضحة بشأن الشكل الذي يجب أن تكون عليه المؤتمرات العالمية لتنمية الاتصالات في المستقبل. وبشكلٍ أساسي، تقترح المذكرة المفاهيمية جزأين للمؤتمر: "جزء شراكة" وجزء إداري. والجزء الإداري هو الجزء القانوني من المؤتمر. (ملاحظة: يتم استخدام "جزء الشراكة" و"مسار التنمية" بالتبادل في هذا التقرير.)

وسيتم إنشاء "جزء الشراكة" من خلال دمج الجزء رفيع المستوى من المؤتمر والأحداث الجانبية وسيكون مفتوحاً للتعاون مع المكتبين الآخرين والدوائر الأخرى في الاتحاد ومع المنظمات الخارجية، في كل من القطاعين العام والخاص.

ومن العناصر الجديدة غير المستمدة مباشرة من المساهمات السابقة الواردة من الأعضاء، قمة الشباب، التي يعتزم الاتحاد عقدها خلال اليومين السابقين للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021. فالشباب هو من سيرث العالم الذي ترسم التكنولوجيا معالمه الآن. ومن الضروري جداً أن يستمع الاتحاد إلى آرائهم وأن يصغي إلى ما يريدونه من التكنولوجيا وأن يضمن أن يصبحوا جزءاً من الحلول الكفيلة بالتصدي للتحديات التي يواجهها العالم حالياً.

التعليقات والملاحظات والأسئلة

حظي اقتراح المملكة المتحدة وليتوانيا بأن يكون موضوع **إعادة بناء العالم بشكل أفضل: سد الفجوة الرقمية** الموضوع العام للمؤتمر WTDC-21 بالتأييد، مع اقتراح بأن تعبير "سد الفجوة الرقمية" مصطلح قديم ينبغي الاستعاضة عنه بمصطلح أكثر حداثة مثل "ألا يتخلف أحد عن الركب".

وقد رحب المشاركون بمقترح عقد قمة للشباب، مع مدح مصر لها بوصفها وسيلة ممتازة لإشراك الشباب في أعمال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات وبيئة الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ككل. كما تم الإعراب عن التأييد لفكرة تنظيم هاكاثون مع القطاع الخاص كجزء من قمة الشباب، كما هو وارد في المقترح متعدد البلدان المقدم من الأرجنتين والبرازيل وكندا والولايات المتحدة.

وطرح المشاركون مجموعة من الأسئلة. وتحديداً تساءل الاتحاد الروسي "ما هو الغرض من المؤتمر" ومضى في التأكيد على أن هذا الغرض محدد بوضوح في دستور الاتحاد الدولي للاتصالات واتفاقيته، والقواعد العامة لمؤتمرات الاتحاد وجمعياته واجتماعاته والقرار 1 للمؤتمر WTDC. هل ستكون هناك بيانات سياسة عامة؟ إذا كانت الخطة تتضمن بيانات سياسية عامة ضمن "جزء الشراكة"، فهل يوافق المشاركون رفيعو المستوى على الإدلاء بهذه البيانات خارج الجلسات العامة للمؤتمر؟ ومن الذي سيدفع مقابل الأحداث الإضافية؟ بدأ المؤتمر المقبل يبدو وكأنه منتدى للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وبينما وافق الاتحاد الروسي بالكامل على ضرورة إشراك القطاع الخاص والمنظمات والمؤسسات المالية الأخرى، ذهب إلى اقتراح أنه يمكن للجزء الرفيع المستوى أن يكون منتدى إنمائياً عالمياً قبل المؤتمر أو بعده مباشرة.

وتساءلت المملكة العربية السعودية عن كيفية تأثير الأحداث المواضيعية على نتائج مؤتمر قائم على المساهمات. كيف يمكن جلب نتائج إضافية من غير الأعضاء إلى أعمال المؤتمر من وجهة نظر قانونية؟ ينبغي أن يكون واضحاً أن المؤتمر هو مؤتمر والأحداث الجانبية هي أحداث جانبية. بعبارة أخرى، يدفع الأعضاء بحكم التعريف رسوم عضويتهم إلى الاتحاد الدولي للاتصالات. كيف سيشارك غير الأعضاء؟ إن تعميم الأحداث الجانبية (التي تعقد عادة خلال وقت الغداء) في المؤتمر سيزيد من التكاليف التي يتحملها الاتحاد. من سيتحمل هذه التكاليف الإضافية؟ مع وسائل الاعتماد المختلفة، كيف سيميز الاتحاد الدولي للاتصالات بين الأعضاء وغير الأعضاء؟

وبينما ترحب المملكة العربية السعودية بالابتكار، أعربت عن قلقها من أن مجرد فتح الباب على مصراعيه لا يعني أن المؤتمر يجب أن يحتضن أنشطة تقع خارج نطاق اختصاصه والتي يمكن أن تخرج العضوية عن غايتها وأهدافها الرئيسية. وأعلنت المملكة العربية السعودية أنها ستقدم مساهمة إلى الاجتماع الرابع والأخير للفريق TDAG-WG-Prep. وفي الوقت نفسه، فإنها ترى أن المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات ينبغي أن يلتزم بالصيغة التقليدية للاضطلاع بالأعمال والتفاوض بشأن القرارات. ويجب التعامل بعناية مع كيفية قيام الممثلين رفيعي المستوى بإلقاء بياناتهم، حيث إن الجزء رفيع المستوى هو أحد أهم عناصر المؤتمر.

وبالإشارة إلى الاتفاق الذي تم التوصل إليه في الاجتماع الأول للفريق TDAG-WG-Prep الذي يوصي بضرورة توفير الترجمة الشفوية بجميع اللغات الرسمية الست للاتحاد وبأنه في حالة عدم وجود ميزانية، ستعقد اجتماعات الفريق باللغة الإنجليزية فقط، كرر بعض الوفود ضرورة توفير الترجمة الشفوية بجميع اللغات الست للاجتماع المقبل، بالنظر إلى أنه سيكون آخر اجتماعات الفريق وستناقش التقرير الذي سيقدم إلى الاجتماع الثالث للفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لعام 2020.

ورداً على أسئلة الاتحاد الروسي، ذكرت الأمانة أن الغرض من المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لم يتغير. وعند استعراض المساهمات وطرح الأفكار داخلياً، كانت الأمانة حريصة على ضمان الحفاظ على المؤتمر الإداري بالطريقة التي يتم بها حالياً - أي كمؤتمر قائم على المساهمات بقيادة الأعضاء ويركز على الأعضاء. وفيما يتعلق بتوقيت الأحداث، ذكرت الأمانة أنه في هذه المرحلة، من المفترض أن يتيح الجزء الإداري من المؤتمر يومين إلى ثلاثة أيام لمسار التنمية، الذي سيشمل الجزء رفيع المستوى. لكن هذا سيعتمد بالطبع على مقدار الوقت الذي يتم توفيره من خلال عملية تحضيرية أكثر فعالية. وعلى أي حال، سيتم بذل كل جهد ممكن لتجنب وضع الجلسات التي عقدت في وقت متأخر من الليل في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017، حيث تم، كما أشار الاتحاد الروسي، تقديم بعض الوثائق إلى لجنة الصياغة بعد فوات الأوان بشكل كبير لاستكمالها التقرير النهائي المؤتمر.

مشروع خطة إدارة الوقت للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021

وقد دار النقاش بعد ذلك حول مشروع تمهيدي لخطة إدارة الوقت للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2021 ([DT/5](https://www.itu.int/md/D18-TDAG27.WP-200930-TD-0005/en))، قدمته الأمانة. وتم إبراز الجزء الإداري للمؤتمر باللون الأصفر والأحداث المواضيعية باللون الأزرق.

وعلقت رئيسة الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات قائلة إن هذه الخطة هي المكان الذي يتم فيه وضع النقاط على الحروف، حيث يحاول الناس تصور الكيفية التي سيعمل بها المؤتمر والكيفية التي تُنجز بها كل الأعمال المهمة. وقد أبدت ملاحظة مفادها أن الغرض من الأحداث المواضيعية وتوقيتها يجب أن يكون أكثر وضوحاً في المناقشات القادمة، فضلاً عن أن وجود العديد من الأحداث المواضيعية يجعل من الصعب تحقيق التأثير الذي يطمح الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات إلى رؤيته من خلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

متى ينبغي عقد مسار التنمية؟ قبل المؤتمر بيومين، أم بعد يومين من افتتاح المؤتمر، أم قبل اختتام المؤتمر بيومين؟ واقترحت مصر اليوم الأول، بينما اقترحت الأردن اليومين الأخيرين من المؤتمر، حيث يكون قد تم الاتفاق على مشروع الإعلان أو بعض الوثائق الرئيسية الأخرى، مما سيساعد على التواصل مع أصحاب المصلحة الآخرين بشكل بناء أكبر. وترى الأردن الأسبوع الأول من المؤتمر (الأيام الوسطى) موعداً جيداً، إذا أراد الأعضاء الاستفادة من المزيد من المساهمات من أصحاب المصلحة الآخرين. وفي هذا الصدد، علقت الأمانة قائلة إن مسألة ما إذا كان مسار التنمية سيكون قائماً على المساهمات هي مسألة يتعين على الأعضاء النظر فيها.

وطلب المشاركون من الأمانة أن تجري التقابل بين المشروع التمهيدي لخطة إدارة الوقت سخيفة مع خطة المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات لعام 2017 للمقارنة بينهما ومعرفة الجوانب التي تحتاج إلى تحسين. وعلى حد تعبير رئيس الفريق TDAG‑WG-Prep، فإن مشروع خطة إدارة الوقت سيساعد الجهود المبذولة لتنظيم سير المؤتمر بطريقة تتسق مع جميع الأفكار والاقتراحات والمساهمات الجيدة للغاية، مع مراعاة طابع المؤتمر والدستور والاتفاقية والقرار 1 للمؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات.

الخلاصة

اتفق المشاركون على أن التقرير النهائي للفريق ينبغي أن يُنظم بما يتماشى مع اختصاصاته وأن يقدم توصيات محددة إلى الفريق الاستشاري لتنمية الاتصالات لمناقشتها واعتمادها في اجتماعه في 23 نوفمبر 2020. وسيقوم الرئيس وأمانة مكتب تنمية الاتصالات بإعداد ونشر مشروع التقرير النهائي للفريق TDAG-WG-Prep في 9 أكتوبر 2020، والذي سيتم تنظيمه بما يتماشى مع اختصاصات الفريق ويعبر بشكل كامل عن جميع المساهمات والمقترحات والمداخلات التي جرت خلال الاجتماعات الأربعة للفريق.

والموعد النهائي لتقديم المساهمات الإضافية هو 11 أكتوبر 2020. وستراعى أي مساهمات يتم استلامها بعد 7 أكتوبر 2020 في نسخة ثانية من مشروع التقرير النهائي، سيتم النظر فيها في الاجتماع الأخير للفريق TDAG-WG-Prep في 20 أكتوبر 2020.

\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_